

ان تلك الخصاله جانه محاصه في زيارتها فاورثتها تلك السبل ومواضعها زيارته لاجل  
السبل فلم اورد في ذلك انتهى **وقال** هذا معنى الحكايه وان اختلف بعض الناطقون  
هذا المعنى ما يفتخر من بعض المشايخ انه زاره انا فقال احد منهم اشبه ان يطبخ الشبع  
لا زارك او قال الخواشعي ان يطبخه لا زارك او كذا وكذا كذا الباقي الا واحد منهم  
فانه لم يطبخ واحاطوا بالشعر فلما وصلوا اليه وسلموا عليه احضر ليل واحده منه شعره  
الذي طلب ثم خلا بذلك الواحد الذي طلب خاطر ومفضل له من السرور ليركبه ما لم  
تحمل الا صحابه فعاينوا الشعر في خصيصه ورواهم فقال رضي الله عنه اعطيت كل  
واحد منكم شهوته انتمى الفهمز علينا بالاحلاص الذي مننت به على عبادك  
للمواضع بجاه بيك الكريم عليه افضل الصلاه والتسليم انك للملئ المنان والمفضل  
العظيم **الحكمه الثالثه الاستقامه قاله** عز وجل ان الذين قالوا ربنا  
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكه ان لا يلقوا بها ولا يخرجوا منها ولا يمشوا بها  
باليكف وتوعدهم من اولها في الحياه الدنيا وفي الآخرة ولم يهاجها تشبه بالنسب  
والكفر فيها ما تدعون بزلاتهم غفور رحيم **وقال** رسول الله صلى الله عليه  
وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاه ولا تحافظوا على الصلوات  
مؤثر رواه مالك في الموطأ **وقال بعضهم** ارايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
تفاني له روي عن ابي بكر قلت شبيبتني هود انا الذي شبيك منها فقص الدنيا  
وقال له لال الامر فقال لا والي قوله فاستغفر كما امرت **وقال** الصدوق رضي الله  
عنه في معنى قوله تعالى ثم استقاموا المشركوا **وقال** الفاروق رضي الله عنه لم  
يسر غوارو غار الثعالب **وقال** الواسطي رضي الله عنه الحصله التي جلبت بها  
الاسلام الحاشي تكمل بها حسن قولي حسن استقامه **وقال** الاستاذ ابو عبد الله  
رضي الله عنه الاستقامه لها ثلاثه مدارج اولها التقويم ثم القامه ثم الاستقامه  
فالتقويم من حيث تاريد النفس الاقامه من حيث هذب القلوب والاستقامه  
من حيث تقرب الاسرار **وقال** الامام ابو بكر رضي الله عنه السبل في  
الاستقامه سبل الطالب اي طلبها من الحق ان يقيم فعله فوجد في قوله استقامه  
عمودهم وحفظ حلالهم **وقال الامام** ابو القاسم المشير رضي الله عنه الاستقامه

بيان  
لخصه

درجه بها حال الامور وتماها وبوجودها حصول الخبرات ونظامها **قال** فمن  
امارات استقامه اهل البداهه ان لا يشوب عاملته فتره **ومن** امارات استقامه  
اهل الوساطه ان لا يصيب منازلتهم وقفه **ومن** امارات استقامه اهل النعمه ان  
لا يدخل مواصلتهم حجه **وقال** بعضهم من ماحر الاستقامه لا طالب الامه  
فان نفسك تحزن في طلب الصرامه وركبك طالب بالاستقامه **وقيل**  
الاستقامه لا يطبقها الا الاكابر **قلت** من كان اهل الاستقامه  
ما حل عن الاستاذ ابو القاسم الجندري رضي الله عنه انه قال لقت شابا من المردين  
في البلايه تحت شجرة من ارضها ان قلت ما احسلك هاها فقال حالي اقتلته  
قال فميتت وتركتها فماتت من الخ اذا انا الشاب فداستقل لي موضع قريب  
من الشجرة فقلت ما جلوسك هاها فقال حدث ما كنت اطلبه في هذا الموضع  
فلزمته قال الجندري فلا ادري ايها كان اشرف لزمه لا فتقاده حاله ان لزمه للموضع  
الذي نال فيه مراده فذكرت الحصله التي هي ثمار العشرين في ثيابها **بقول**  
وحكامه العشرين من حصلها تواضع فللعبد التواضع وانع  
قد تظاهرت التواضع من الكتاب والسنة واتوال العباد الامه في مدح التواضع  
ودم الكبر واجعت عباد الله **قال** الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون  
على الارض هونا قيل خاه تواضعين تخاشعون **وقال** حمانه ادله على المؤمنين  
اعرفوا على الكافرين **وقال** قال يا ايها الناس اياحقنا لا من كبر وانى وجعلنا  
شعوبا وقبايلك تجادوا ان كبرك عن عبد الله اتقاه **وقال** سينا حاكما  
قول لقمان وعظه لابنه ولا تصغر حدك للناس كما تنص في الارض من حكاويته  
تصغر حدك اي تسلمه وتعرض عن الناس تكبر عليهم والمخ التفتت **وقال**  
تقال كزال يطعم الله على كل قلب يتكبر جبار **وقال** رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله اوتي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد رواه مسلم **وقال** صلى الله عليه  
وسلم ما تقب صدقه من مال وما زاد الله عبد الله بقدر تواضعه اليه  
وقد روى الله رواه مسلم ايضا الى عهد الشرف في قول تواضع فللعبد التواضع وانع  
لن **وقال** صلى الله عليه وسلم لو دعيت لكان اعداؤي ارجحت ولو اهدى لي درب اعداؤي